

## حلقات نور على الدرب (572) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

واهلا بكم الى لقاء جديد في برنامجكم نور على الدرب. كل عام وانتم بخير. تقبل الله منا ومنكم بمناسبة دخول هذا الشهر المبارك ونسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم المسلمين للصيام والقيام على الوجه الذي يرضيه عنا. مع مطلع حلقتنا نرحب بصاحب الفضيلة - 00:00:20

الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ هذه الحلقة بتوجيه نصيحة منكم احسن الله اليكم الى المسلمين والمسلمات في كل مكان بعد ان من الله عليهم بدخول هذا الشهر المبارك ونحن في ايامه الاولى - 00:00:39

لأ ما نصيحتكم المسلمين في استغلال هذه الايام والليالي المباركة باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحيم مالك يوم الدين شرع لنا من الدين ما تزكي به نفوس متمسكين به - 00:00:58

ويعظم قدره عند ربهم بقدر ما يعظمون حرمات الله جل وعلا ويتجنبون محرماته فله الفضل والحمد وله المنة الشكر فما من نعمة إلا فمنه ولا تدفع نعمة إلا بأمره وقضائه وتديبه سبحانه لا الله إلا هو - 00:01:17

هنئنا المسلمين عموما في كل مكان دخول شهر رمضان كان النبي عليه الصلاة والسلام يبشر اصحابه بقدومه ويبين لهم فظله وجزيل اثار الخير والربح فيه وكان عليه افضل الصلاة والتسلیم يولي شهر رمضان من العناية والاهتمام ما لا يوليه بقية الشهور - 00:01:40

وقال جبريل عليه السلام يدارسه في القرآن في هذا الشهر المبارك فالمؤمن ينبغي ان يحرص غاية الحرص على الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم قدر المستطاع يجعل صلته بالقرآن الكريم صلةوثيقة - 00:02:09

يستغل غالب اوقات بل كل اوقات فراغه التي يصرفها في مطالعات غير علمية صحيحة يصرفها في تلاوة كتاب الله وتدبر معانيه والانتباه لما يكون فيه من خطاب وما يكون فيه من نهي - 00:02:29

هل قصر فيما تتطوّي عليه اوامر هل تجراً الى ما تتوجه له النواهي ليتبادل اللي يبادر بذلك كله بتوبة متكررة واستغفار شهر رمضان المبارك ينبغي ان يعتني به اكثر من - 00:02:50

غيره من الشهور يصان عن كل مكره ويعتني به في اداء واجبات والتواقف العبادات الفرائض امرها معلوم لكن من واظب على التواقف فاز بخير عظيم فان النبي عليه افضل الصلاة والتسلیم يقول عن شهر رمضان - 00:03:15

من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فيما ايتها المذنب من متكلم وسامع يحصل التفكير من الجميع بالاكتاف من التوبة الى الله والاستغفار والجد والاجتهاد هذا الشهر المبارك شهر المواساة - 00:03:44

شهر الاحسان الى عباد الله شهر الاحسان من المرء الى نفسه بحملها على طاعة ربها وزجرها عن ارتكاب المعاصي العناية بتجنب

الظلم فان الظلم محرم في كل وقت ولكنه في الاوقات الفاضلة - [00:04:08](#)  
والازمنة الشريفة يكون الوزر فيه اشد والاثم اعظم يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم في من فطر صائما كان له مثل اجر الصائم  
من غير ان ينقص من اجر الصائم شيء - [00:04:33](#)

الصحابة حريصون على الخير رضي الله عنهم وارضاهم ومنهم الكثير الذي لا يستطيع ان يفطر احدا فقال ليس عند كل واحد ما يفطر به الصائم. فقال صلى الله عليه وسلم يعطي الله هذا الاجر من فطر صائما على تمرة - [00:04:56](#)

او مذقة لبن او شربة ماء فلينظر المرء المسلم لا يحتقر من المعروف شيئا يقول عليه افضل الصلاة والتسليم عن هذا الشهر المبارك  
الذي فرض الله على العباد صيامه وجعل صيامه احد اركان الاسلام - [00:05:14](#)

يقول عنه صلوات الله وسلامه عليه انه اذا دخل هذا الشهر صفت الشياطين ومرزة الجن يعني لا يخلصون الى ما كانوا يخلصون  
عليه ولا شك ان المصفد ليس كالموتى له شيء من الاثر - [00:05:36](#)

فلا يقل ان الانسان ما دام يصفد لا نبالي ما من ذنب الا للشياطين دخل في الاغراء به والاخوة اليه فينبغي للمسلم ان يحرص على  
صيانة سمعه وبصره وسانه يحرص الا بخير - [00:05:55](#)

يتتجنب الغيبة والنميمة يقلل من الكلام الذي لا فائدة فيه يستعیظ بما فيه فائز عظيمة واجر جزيل بالاكتار من ذكر الله ان كان سائرا  
وان كان جالسا فليكثر من قراءة القرآن - [00:06:19](#)

القرآن له شأن عظيم يقول النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم ان القارئ لكل حرف عشر حسنات ثم قال لا اقول الف  
لام ميم حرف ولكن الف حرف ولا ميم حرف وميم حرف - [00:06:44](#)

فانظر ايها المسلم والمسلمة اذا قرأ الواحد ربع جزء حزبا او نصف جزء او جزء يبتغي بذلك وجه الله كم من الحسنات يجنيها كم  
يحول بينه وبين العاصي اشتغاله بتلاوة القرآن - [00:07:02](#)

وليتذر فالاوامر تحتاج الى يتتبه الانسان لها فانها تأمر بخير وتنهى عن شر ليحرص على القراءة التي فيها تدبر لا يهز هذا الشعر  
ولا يقول الواحد اهمي ان اصل الى اخر - [00:07:29](#)

المصحف بل يكن همه ان تكون القراءة معها تأمل وتدبّر يمر بقصص الماظيم وما حل بهم لماذا حل بهم ما حل لارتكابهم ما حرم الله  
واعراضهم وتركهم ما اوجبه فان الله لا يظلم الناس شيئا - [00:07:54](#)

في هذا الشهر المبارك اعانت عظيمة على صلاة الليل ينبغي ان لا يتتساهل الواحد ويقول افضل الصلاة ما كان في البيت لا شك ان  
افضل النوافل ما كان في البيت - [00:08:23](#)

الا المكتوبة لكن الذي قال هذا الكلام صلى الله عليه وسلم هو الذي قال من صلى مع الامام حتى ينصرف يعني في التهجد في صلاة  
الليل كتب له كأنما صلى الليل كله - [00:08:38](#)

انبه الى امر مهم يغفل عنه بعض الناس ولا سيما الذين يدعون انهم يتمسكون بالاثر فيقول انا لا اصلي الا احدى عشرة ركعة لم يأتي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم اي نهي عن الزيادة عليها - [00:08:59](#)

بل طالما يدل على ان المسلم فتح له الباب للاكتار من هذه الخيرات صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدهم الصبح صلى ركعة توتر  
له ما مضى وهذه الكلمة مثنى مثنى - [00:09:22](#)

تفتتضي التكرار الذي لا ينتهي الا الى وقت خشية طلوع الفجر نيوتن فاذا صلى الواحد مع امام يصلي اكثر من احدى عشرة ليتعالى  
ويقول تقول عائشة رضي الله عنها ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان ولا غيره الا احدى عشرة ركعة - [00:09:41](#)

فانها هي التي قالت ايضا انه صلى ثلاثة عشرة ركعة الليل وكذلك عن ام سلمة وكذلك عن ابن عباس ثبتت في صحيح البخاري صلاة  
النبي عليه الصلاة والسلام صلاة الليل ثلاثة عشرة ركعة - [00:10:09](#)

الا ان الاكتار من احدى عشرة ركعة هو الاعم. لكن كيف كان يصلي صلى الله عليه وسلم يطيل القيام ويطيل الركوع بقدر ما  
يقرأ القارئ اربعين اية او خمسين اية - [00:10:29](#)

فالواحد منا اذا ركع بمفرده او مع جماعة يصلی يبقون راكعين بقدر قراءة اربعين آية او خمسين آية الكثير منا وان صلی في الليل لا يصلی باربعين آية في كامل صلاته - 00:10:50

في غير رمضان واما في رمضان اذا صلی مع جماعة فتحكمه صلاة الجماعة ينبغي الا ينصرف الا مع انصراف الامام ويا حسني عمل اذا فاته شيء من الثالث ان يقضيه اذا اوتر الامام - 00:11:14

بركعة ان يشفع اليها اخرى ليتم ما قد فاته قبل الوصول للامام الى المسجد ليحرص الواحد على الاكتار من الاستغفار فان كثيرا من الذنوب تمر بالواحد دون ان يتتبه انها مرت - 00:11:37

لضعف القلب ولكثر الشواغل والصوارف ولكثر البواعث على ارتكاب الكثير من المكرهات والمحرمات وقد قال سيد البشر صلى الله عليه وسلم كلبني ادم خطاؤون وخير الخطائين التوابون ينبغي للمسلم ان يحرص اذا كان الله وسع عليه - 00:11:58

ان يحسن الى الناس ففي الناس الملهوف الفقير المريض ذو الاسرة تلك بيرة التي يعجز عن توفير كثير من لوازم عيشها تذكر ولیحسن الصدقة بعشر امثالها الى مئة الى سبعمائة - 00:12:21

الى ما لا يعلمه الا الله يتوجس اهل البيوت الذين لا يسألون الناس الحافا يحسبهم الجاهل اغبياء من التعسف لكنهم يعرفون سيماتهم وما هم عليه ومظاهر احوالهم ليحرص غاية الحرث - 00:12:48

على نفع نفسه اللي واذهب على ركعتي الضحى او اربع لا سيماء واصحاب الاعمال يتوجهون الى اعمالهم الا ضحي انصح كل من يتولى عملا باجر لغاية او للدولة ان ينضبط في عمله غاية الانضباط - 00:13:14

ليكون كسبه كسبا حلالا فان الكسب الحال مؤثر في صحة القلب وحدة بصره وبصيرته واعوذ بالله ان اكون اقول هذا الكلام ثم اكون من مقصرها ويانا كل واحد من التقشير لكن نستغفر الله ونتوب اليه. فنصيحتي لكل مسلم ان يعتني - 00:13:46

حفظ هذا الشهر وعن كل ما يشنن والاكتار من كل زين في هذا الشهر المبارك والعنابة بالمبادرة للافطار اذا تحقق وقته وتأخير السحور الى اقرب احد فان احب اهل الصيام الى الله - 00:14:14

اعجلهم فطرا وآخرهم سحورا ولا يقول احدا اني لست بحاجة الى اكل وشراب في الصباح قد يأكل اخر الليل ثم لا يحتاج الى سحور لكن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عن السحور انه الغداء المبارك - 00:14:36

ينبغي ان تتطلع نفس المؤمن الى تحصيل البركة ليس معناها المبارك انه يملأ البطن ولكن لكثرة ما يكون فيه من الخير والنفع والاعانة على كثير من الامور فاسأل الله باسمائه وصفاته - 00:14:59

ان يوفقا جميعا للتدارك والاستغفار عن اي تقدير مضى والتعاهد للأخذ بجانب الحزم في كل امورنا التي نبتغي بها وجه الله وان نتعاون فيما بيننا على البر والتقوى ولا تناهى عن الاثم والعدوان - 00:15:17

ثم اوصي الجميع في البيوت من النساء والذرية ان تكون لكل واحد منا رعاية بالغة فاننا مسؤولون عنهم وقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم في الحديث المخرج في الصحيح - 00:15:38

كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الامام ولي الامر صاحب الدولة مسؤول عن هذا الشعب الامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في بيته ومن في بيته من خدم وغيرهم - 00:15:58

والرجل ران ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤوله عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته ثم يقول الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فليفك كل واحد منا - 00:16:20

بامر هذه الرعية وفي السؤال يوم العرض والجزاء يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم يوم يختتم على الافواه وتتكلم الجوارح فاذا اريد توبتها - 00:16:43

لما شهدت ردت برد مفحم فلتنق الله الشبيبة لا يدركون ويسرحون ويمرحون لا سيماء ورمضان وما يأتيهم يخرج من رمضانات عدة سنين ليس في وقت الدراسة لا يترك الشباب منفلتين - 00:17:00

نصيحتي لاهل هذه البلاد ان يتتجنبوا الاسفار للخارج لنزه وان يحرصوا ان بلادنا ولله الحمد فيها خير مكان وجده على وجه الارض

فيها الحرمان الى المسجد الحرام مكة المكرمة ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:17:25

تكن هم عالية ورغباتنا صادقة واهتمامنا بالارباح اهتماما نافعا اسأل الله باسمائه وصفاته ان يبارك لنا في شهرنا اللهم امين ويوفقا للعمل الصالح فيه ويجنينا بمنه وكرمه كل سوء وكل مكروره - 00:17:50

ويصلح حال الامة الاسلامية في كل مكان. ويرزقها حسن الاقبال على الله جل وعلا وشدة الرغبة فيما عنده والالتجاء اليه وطلب كشف ويلاتها ومحنها بمنه وكرمه انه القادر على كل شيء. اللهم امين. وصلى الله على نبينا محمد - 00:18:08

احسن الله اليكم ونفع بما قلتم. ابو احمد آآ ربما استمعت الى آآ عدد من اسئلتك واستفساراتك في معرض ما تفضل به فضيلة الشيخ قبل قليل اذكر اسئلته فقط مع ان جملة من اجاباتها مرت في حديثكم يسأل عن قيام رمضان هل له عدد معين؟ ومتى يبدأ وقت - 00:18:34

ويسأل عن حديث تسحروا فان في السحور بركة. ما ما معنى هذه البركة؟ وهل الامر هنا للوجوب؟ ان كان لكم اظافة فعلى ما تقضتم. لا مانع لم يحدد النبي عددا للتراويف - 00:18:54

وكان الناس الى وقت غير بعيد في المملكة يصلون التراويف في العشرين الاول ثلاثة وعشرين ركعة ويقرأون في الليلة الواحدة جزءا ونصف الجزء وكان الناس بما يتعلق بالسحور لا يتركه احد السحور حتى ولو شربة ماء - 00:19:09

وهم يتأثرون ومتاثرون لقول المصطفى صلوات الله وسلامه عليه ان في السحور بركة او كما قال لاحد الصحابة تعالى الى الغداء المبارك اذا كنت تصلي مع من يصلون ثلاثة وعشرين ركعة - 00:19:46

كالحرمين ويأى حسن ما بقي عليه الحرمان تحرصنا ان تقتدي بالامام مستمرا ولا تفعل كما يفعل بعض الشباب ينعزز اذا صلى عشر ركعات ليدخل مع الامام اذا دخل في الركعة الاخيرة - 00:20:12

الوتر اذا بقوله من يقول لا تصح الصلاة الصلاة في التهجد باكثر من احدى عشرة ركعة غفل ماء هذا القائل عما في الصحيحين من قول عائشة روايتها وام سلمة وابن عباس - 00:20:38

وغفل عن معنى حديث آآ صلاة الليل وقد سئل عنها صلى الله عليه وسلم فقال صلاة الليل مثنى مثنى نصيحتي لكل واحد ان يرتب نفسه ويعودها ويحدد وقتا ولو اكل طعامه قبل طلوع الفجر بساعة - 00:21:05

ان يستيقظ عند طلوع الفجر قرب طلوع الفجر الصحابة رضي الله عنهم يقول لهم نبيهم صلوات الله وسلامه عليه لا يقطع ليمعنكم اذان بلال من سحوركم فان بلالا يؤذن بليل - 00:21:29

كلوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم ويقول الراوي وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقال اصبحت اصلحت يعتني بذلك الانسان فليس الاحتياط ان يقول تقدم خشية ان يكون طلع الفجر لا الاحتياط - 00:21:49

ان تحرص على ان تتيقن طلوع الفجر بل ان بعض الصحابة في سفره يعقل راحلته بينه وبين المشرق ويبقى يتناول السحور وهي وبينه وبين المشرق لتنا يشوش عليه طلوع الفجر - 00:22:09

فرحمة الله واسعة والله المستعان احسن الله اليكم يسأل ايضا عن اقوام يأكلون ويشربون والاذان الثاني يؤذن ما صحة صومهم صومهم صايخ ان شاء الله والغالب ان المؤذن يحرض على ان يبدأ في اول - 00:22:27

طلوع الفجر ونحن مخاطبون في القرآن الكريم بامر ابا حي اباح لنا الاكل حتى يتبيّن لنا الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر والتبيّن غير مجرد والطلوع فالامر واسع بحمد الله - 00:22:48

احسن الله اليكم. اختتم هذه الحلقة بسؤال لام انس. في شهر رمضان المبارك اقوم بتحديد اجزاء معينة اقرأها في اليوم ليتسنى لي ختم القرآن اكثر من مرة ولكن اذا جاءتها الدورة كما تقول هل اقوم بقطع القراءة واقوم بالمراجعة غيابا - 00:23:08

او اكمل القراءة نظرا في المصحف واختتم بقصد الثواب وليس المراجعة اذا ختمت وهي حائض هل تعتبر لها هذه ختمة وتعتبر تعد بها في هذا الشهر العظيم نعم الصحيح ان المرأة الحائض لا تمنع من قراءة القرآن - 00:23:27

وما دام انها تذكر انها تريده ان تراجع المحفوظ فقراءته وهي حائض من المصحف لاتمام القيء ختم القرآن لا اشكال فيها بحول الله وما

في الآية الكريمة لا يمسه إلا المطهرون - 00:23:49

الصحيح من كلام العلماء انه لا يمسه ليس المقصود بها القراء الذين يقرأون وانما هو في موضعه انه في كتاب مكتوب عند الله جل وعلا الملائكة المقربون فاخر ان يستعين بالله ولتسنتم بقية النساء لما سالت هذه السائلة عن - 00:24:13

فإن الختم في الشهر الثلاث مرات أو أرضي خير من الختم مرة واحدة والختم مرة واحدة خير من ما هو أقل من ذلك فمضاعفة ثواب هذه الحروف العديدة الكثيرة جدا في القرآن الكريم - 00:24:39

تحصل لا سيما مضاعفة الحسنات في رمضان تزيد عن غيرها في غير شهر رمضان فالله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم وسائل الله تعالى ان يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة في برنامجنا - 00:25:03

نور على الدرب كانت الاجابات من صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدر رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لطيب المتتابعة. عنواننا المملكة العربية - 00:25:24

السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعين اثنين خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:35